

الصديق الحقيقي

تأليف / زينب سعد
رسوم / فاخر حسين

في بداية كل عام دراسي جديد، هناك تلاميذ ينتقلون من صف إلى آخر ومنه مدرسة إلى أخرى. كان سامح أحد التلاميذ الذين انتقلوا إلى المدرسة القريبة من سكنه. تعرف على أصدقاء جدد وكان يحبهم كثيرا ويسمع كل مايقولون له ولا يخالف رأيهم في شيء ولا يرى منه هو أفضل منهم.

بعد أسبوع انتقل تلميذ آخر يدعى كريم إلى المدرسة ذاتها وبالتحديد إلى صف سامح كان تلميذاً مهنذاً ذا شخصية لكنه قليل الاختلاط، أما الزملاء فقد استقبلوه ببرود وحتى سامح كان يسمع كلامهم فيتنجس كريمة ولا يتحدث معه. كان كريم يسامحهم، ولكنه كان يود سامحاً ويتمنى صداقته ومرت الأيام وهم على هذه الحال، وذات يوم مرض سامح فلم يستطع أن يذهب إلى المدرسة وكان لديهم في نهاية الشهر امتحانات. اتصل سامح بأصدقائه واحداً تلو الآخر كي يكتبوا له الملاحظات المهمة للامتحان فلم يلب طلبه أحد.

فقر الاتصال بكريم وقال له :

أنا مريض ولا أستطيع الذهاب إلى
المدرسة وأريد منك خدمة ، أرجو أن
لا ترفضها

قال كريم : وما هي هذه الخدمة؟

قال سامح : ان تدون لي الملاحظات
المهمة كي ادرسها وأتابعها في البيت
قال له كريم : حسناً وبكل سرور



وفي اليوم التالي ذهب كريم الى
المدسة وأخذ يكتب الملاحظات
في دفتره وعندما يره حرس
الاستراحة ينقل مائتيه الى
دفتر سامح وعندما يكره مه
المدسة يمر بمنزل سامح ويعطيه
الدفتر ليراجعه، وعند الصباح
يذهب كريم الى بيت سامح يأخذ
الدفتر ليسجل عليه الملاحظات
وهكذا استمر كريم يوفائه لسامح
حتى شفي مه مرضه وصاروا يذهبوا
كل يوم معا الى المدسة وفي احد الايام
قال له اصدقاهه : ماذا تصاحب
ذلك الفتى المغرور ؟، ابتعد عنه

قال لهم سامح : لقد أسأمت الظه به ، انه أوفي صديق ، لقد
تخليتم عني عندما مرضت لكنه الوحيد الذي وقف الى جانبي
وساعدني بمتابعة الدروس ، فهو الصديق الحقيقي الذي أفخر به

